

النصّ الموازي لتمثيلات الهوية الفلسطينية في القصّة الجزائرية الموجّهة للطفل- خطاب الصورة
نموذجاً-

The Parallel Text: Representations of Palestinian Identity in Algerian Children's Stories
- Image Discourse as a Model

شامي بدريّة^{*1}

¹ جامعة سطيف2، (الجزائر)، badria.chami2018@gmail.com

إسماعيل سعدي

المركز الجامعي سي الحواس – طريق أمدوكال -بريكة .

تاريخ النشر: جانفي 2025

تاريخ القبول: 2025/01/17

تاريخ الإيداع: 2024/12/30

ملخص:

من القضايا القومية والإنسانية، التي شغلت المبدع العربي كلّ حسب مجاله، روائياً كان، قاصّاً، أو كاتباً مسرحياً، أو فنّاناً تشكلياً، هي القضية الفلسطينية، القضية الأساس والمحوريّة في الكتابة الابداعية، فتنوّعت صور التناول، من موضوع التّهجير، إلى التّطهير العرقيّ، الأرض، الهوية والاغتراب، فقضية فلسطين، ليست قضية حرية فقط، بل قضية ضمير الإنسانية، وذلك لعوامل قومية ودينية، وإنسانية، وهو المبدأ الراسخ لدى كلّ جزائريّ. وهي القضية التي تربّعت على عرش الكتابة الإبداعية الجزائرية شعراً ونثراً، ودراسات رافقت القضية ومن النّكبة الأولى وإلى اليوم، فقد اهتمّ المبدع الجزائريّ بالقضية الفلسطينية، محاولاً ترسيخها لدى الطفل، فظهرت في أعمال ابداعية، في الشعر، والقصّة والمسرحية، إضافة إلى المناهج التربوية تَمّظهرت خاصّة في الأناشيد المدرسية.

الكلمات المفتاحية: التّمثيل، النصّ الموازي، الهوية، القصّة، فلسطين.

Abstract:

The Palestinian issue is one of the core and enduring topics in Arab imagination, shaped by various expressive forms, whether as oral narratives, theatrical texts, or visual arts. It remains a foundational element of the Palestinian cause and the core focus of creative writing, characterized by narratives of displacement and imagery of expulsion. This addresses not only the cleansing of the Arab land but also identity challenges and the alienation associated with the Palestinian issue.

This is not merely a political or national issue, but also a human one, influenced by cultural, ethnic, and human factors. The Algerian creative literature is distinguished by its focus on the Palestinian cause, especially in children's literature,

الصورة نموذجاً-

capturing the essence of struggle, resilience, and historical memory. From the first library shelf to modern studies, Algerian writers have devoted themselves to shedding light on this critical cause.

Children's literature, through poetry, stories, and theater, attempts to portray the Palestinian identity to younger generations. This theme is reflected in educational curricula, particularly in songs and musical compositions, as a tool for deepening awareness and introducing the Palestinian issue to children.

This paper aims to explore how children's literature addresses the Palestinian identity, using various artistic models, particularly through image discourse.

* بدرية شامي.

Keywords: Representation, Parallel Text, Identity, Story, Palestine.

تقديم:

لعلّ من الفنون الموجّهة للطفل التي حملت مشروع القضية، فنّ القصّة، فهي وسيلة تربوية تثقيفيّة. تُعرّف الطفل بالقضية الفلسطينية، القضية التي تتجدّد مع الأيام، ويتجدّد معها سؤال الطفل. وسنحاول من خلال هذه الورقة البحثيّة أن نتطرّق للموضوع (الهوية الفلسطينية)، وعبر نماذج قصصية من خلال تسليط الضوء على النصّ الموازي (خطاب الصورة) نظراً للأهمية التي تكتسبها الصورة البصرية، فالصورة كنصّ مواز بإجماع المهتمين بأدب الطفل أبلغ من الكلمة لقدرتها على تقريب المفاهيم إلى ذهن المتلقي الصغير، كون اللّغة البصرية تعدّ أول وسائل الإدراك.

أولاً القضية الفلسطينية في الابداع الجزائري:

تُشكّل القضية الفلسطينية، قضية فريدة ضمن حركات التحرّر، كونها تتعلّق بقضية قومية، فقد استحوذت على مساحة واسعة في الابداع العربي بصفة عامة، والابداع الجزائري بصفة خاصة، لتنعكس في نتاجاتهم الأدبية شعراً ونثراً، مجسّدة في روايات ودواوين شعرية، ومقالات، يمكن أن يُقال عنها انتفاضة الأدب. ولعلّ مرارة الاستعمار، التي عرفها الشعب الجزائري، عمّقت الاحساس بالقضية الفلسطينية لدى المبدع الجزائري، الذي تتعرض له فلسطين من شتات وتطهير عرقيّ وتصفيات جسدية بأسلحة محرّمة في القانون الدولي، استعمار جديد، تباركه جهات غربية، والأمر والأدهى الراعي الرسمي لحقوق الإنسان في العالم. تجلّى حضور القضية الفلسطينية في الابداع الجزائري، في مختلف صنوف الأدب نثرية وشعرية، ولعلّ الصحافة كان لها السبق في تناول خطر الصهيونية كحركة عنصرية استعمارية، إذ يبرز عمر راسم الذي كتب عن الصهيونية في مقال بجريدة "ذو الفقار" 1914 في تعليق حول خطر الصهيونية ليس على فلسطين فقط وإنّما على العرب جميعاً.¹ كما نجد مقال في جريدة الاصلاح بقيادة رئيسها الطيب العقبي كتبه الزاهري 1929 تحت عنوان "فضائع الصهيونية في فلسطين" كما نقلت جريدة النجاح قصيدة إيليا أبو ماض "نكبة فلسطين" التي مطلعها:

ديارالسلام وأرض الهنا....يشق على الكلّ أن تحزنا

الصورة نموذجاً-

فخطب فلسطين خطب العلا...وما كان رزء العلا هيناً

كما تطرقت جريدة البصائر، وتجسد ذلك لينشر عبد الحميد بن باديس عن المسجد الأقصى وقديسيته، وعن المعراج، كما يعدّ الشير الابراهيمي الذين جندوا أقلامهم للكتابة عن القضية.² فقضية فلسطين اكتسحت جميع صنوف الأدب، ليأتي الشعر معبراً عن مآسي الشعب الفلسطيني سواء في قصائد عبر الصحف، أو عبر المحافل الدولية والندوات، فنجد الشاعر عبد الرحيم محمود يقول:

سأحمل روعي على راحتي... وألقي بها في مهاوي الردى

فإما حياة تسر الصديق... وإما ممات يغيب العدا.

فقضية فلسطين من القضايا التي انفعل بها شعراء الجزائر، لتحتلّ بذلك الصدارة في موضوعات شعرهم. فيبرز شعراء قبل النكبة وبعدها من أمثال محمد العيد، واحمد سحنون، عبد الكريم العقون وموسى الأحمد... لتبقى القضية الفلسطينية المحورية في الابداع الجزائري إذ نلاحظ صدور العديد من الكتابات التي تزامنت واحداث السابع من أكتوبر 2023 مع صدور طوفان الأقصى يوم حدث وقصيدة، 2024 لبقاسم خرشي، وديوان غزة لصالح سويعد معبرة عن الوضع المتأزم الذي تمارسه الآلة النازية الصهيونية من اباداة، وتطهير عرقي على مرأى أقل ما يقال عنها هيئات حقوق الانسان.

ثانياً: النصّ الموازي لتمثيلات الهوية في القصّة الموجّهة للطفل:

قبل التطرّق للموضوع محلّ الدراسة حرّىّ بالباحث أن يتطرّق أولاً إلى الصورة في قصص الأطفال وعبر سيرورتها التاريخية.

يُعدّ القرن التاسع عشر، البداية التأسيسية لظهور رسوم الأطفال المصوّرة، خاصّة في إنجلترا. إذ عرفت هذه الأخيرة انتشاراً للرسوم التوضيحية في قصص الأطفال، حيث أجمع الباحثون في هذا المجال على الدور البارز للصورة في العملية الإدراكية، لتشهد هذه الفترة ثراء في انتاج القصص المصوّرة. لتظهر رسوم "السرجون تنيل (Tennil Jhon) التوضيحية في مغامرات" أليس في بلاد العجائب". كما بدأت الرسوم التوضيحية الملوّنة في الظهور في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، التي من أشهر رساميها راندوفكالديكوت (Randolph Caldecott) الذي برع في رسم المواقف الفكاهية، وكذلك "والتر كرين" برسومه لأغاني الأطفال.³

لكنّ البداية التأسيسية للقصص المصورة ترجع إلى تاريخ (1754) مع ظهور أول صحيفة أمريكية موجّهة للأطفال التي كانت بكرة عناوينها قصة (اتحد أو مت) وهي توحى بالبعد الاستعماري في ذلك الوقت.⁴ ليأتي القرن العشرين، الذي شهد تطوّراً على مختلف المستويات (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، التكنولوجية) إضافة إلى ظهور الطباعة الصورية، حيث كان حافزاً للمهتمين بمجال الكتابة للطفل.

الصورة نموذجاً-

أما بالنسبة للقصص المصوّرة عربياً، فقد تأخر ظهورها لظروف مجتمعة، ولم تظهر إلا بعد الحملة الفرنسية على مصر، وتأسيس مطبعة بولاق، لتظهر الرسوم المصورة باللّوين الأبيض والأسود.⁵ وعليه فإنّ المسار الذي عرفته القصّة المصورة كان على دراية لما تمثله من تأثيرات على المتلقي الصغير من الناحية النفسيّة، الإدراكية وتقويم السلوك وتربية للذائقة الجمالية، كون التشكيل البصري يعدّ أول لغة بصرية يصطدم بها المتلقي الصغير، فالرسوم لغة بصرية تتعدّى عائق اللّغة.⁶

1- في سيمائية الغلاف:

يُعدّ غلاف القصّة وعنوانها أول العتبات النصيّة التي يصطدم بها المتلقي الصغير، كون غلاف القصّة يتضمن صوراً ورسومات، التي تكون في الغالب متبوعة بألوان جذّابة، وبخصوص غلاف القصّة يقول صلاح شعير: " فأول ما يجذب الصغار إلى الكتاب أو القصّة هو الغلاف الذي غالباً ما يحمل صوراً أو رسوماً تحكي الموضوع بألوان جذّابة وبراقة، وتعدّ علاقة الغلاف بالنسبة للمضمون علاقة استلهاً مبني على مكونات المحتوى، دون الترجمة الحرفية لفحوى تلك المحتويات.⁷

وعليه فالغلاف يُعدّ نصّاً موازياً للخطاب اللّغوي، وهو ما يثير اغراء المتلقي الصغير، ما يحفز عملية التذكّر. جاءت القصّة مجسّدة بمجموعة من الخطابات الموازية التي تحيل على مكّون أيقوني جذّاب، تضمّن تشكيلاً بصرياً متبوعاً بحضور المكّون اللّوني، وهذا ادراكاً من الرسّام أنّ ما يقع عليه بصر الطفل الألوان، وذلك بغية تجسيد هذه الهوية الفلسطينية التي تمثلت في هوية المكان وهو المسجد الأقصى.

وعليه يمكن قراءة هذا التشكيل اللّوني الموجود على صفحة الغلاف من منظور علم النفس: "اللّون الأزرق لون الحكمة والتّفكير، وهو الذي يشجع على التّخيل الهادئ، أما الأخضر فهو تعبير عن الحركة، يستثير النفس".⁸



الشكل رقم 1: (صورة الغلاف)

الصورة نموذجاً-

نلاحظ من خلال صورة الغلاف أنّه جاء في تشكيل بصريّ أحال على نسق ديني، حيث تظهر من خلال الصورة المصلّي القبلي، قبّة الصخرة، والمسجد الأقصى. مرفقة بشخصيات ترجمت عنوان القصّة "سنفطر ونصلي في القدس، شارحة للعنوان. فصورة الغلاف شكّلت من عنوان رئيسي وعنوان فرعي: رئيسي "سنفطر ونصلي في القدس"، فحرف "السين" ارتبط بالفعل المضارع ما يعين على الاستقبال وينقله إلى الزمن المستقبل، عبر رؤية استشرافية، وعنوان فرعي "متى موعد النصر" جاء يصيغه السؤال "متى"، بمعنى متى يأتي هذا الزمن الذي سنفطر ونصلي في القدس، فالعنوان بصفة عامة حمل رؤية استشرافية لتحرير القدس.

وعليه فمن خلال هذه القراءة السيمائية لصورة الغلاف أنّه جاء في علاقة تحاورية مع مضمون القصّة. وعليه فالإخراج الفنيّ لصورة الغلاف يمكنّ الطفل من التعريف بالقضية الفلسطينية، وترسيخها لديه عبر الصورة. ليبقى للصورة الدور الفاعل في تقريب الموضوع للطفل، وعن أهمية الصورة يقول محمود خليف الحّياني: "فعلاقة موضوع الكتاب بتصميم غلافه من حيث التشكيل الصوري والأيقوني والسميائي تمثّل علاقة محايدة، فلا يمكن أن تنتج قصصاً للأطفال إلّا بوجود عامل الإخراج الفنيّ والتنسيق اللّوني، حتّى نوعية الرسوم التوضيحية التي تمثل عوامل وخصائص نجاح الكتاب".⁹

2- النص الموازي للمتن:

تعدّ الرسوم في قصص الأطفال بمثابة أيقونة تترجم لما هو مكتوب، فأهمية الصورة تتأتّى في قدرتها على توليد المعنى، إضافة إلى تأسيس القيم الجمالية التي تؤثر على المتلقي من فئة الأطفال، فاستعمال الصورة كتكنيك التّكثيف والإيجاز والمتعة البصرية في التّبلغ، فالسرد الفضائي البصريّ يؤثّر لدلالات بصرية تشير إلى ثقافة مجتمع¹⁰، وهو ما توخته الكاتبة مدركة أنّ اللّغة البصرية أوّل أدوات الإدراك بالنّسبة للطفل، هذا من جهة، ومن جاهدة ثانية هي مفتاح للعبور إلى المتن القصصي.

1-2 القدس والأقصى تمثيل للهوية الفلسطينية.

تَنفتح القصّة على مجموعة من الأيقونات البصرية شكّلت معالم الخطاب الموازي، وذلك عبر تشكيل بصريّ جمع بين التّعليمي والفنيّ والجمالي.

ففي قصّة "سنفطر ونصلي في القدس" التّموذج الأوّل للدراسة نلاحظ وعلى مدار القصّة حضور المكوّن البصري، كخطاب مواز شارحاً لما ورد في اللّغة، حاولت من خلاله الكاتبة أن ترسخ للهوية المكان التي ترتبط بالقدس، والمسجد الأقصى، فرغم الصراع على هوية هذا المكان، تحاول أن ترسخ في الطفل بأنّ المسجد الأقصى المبارك بهويته الإسلامية الدينية، بداية من بناء المسجد الأقصى، إلى حادثة الاسراء والمعراج، هذا إضافة إلى ذكره في القرآن الكريم.

فالكاتبة تتوخى ترسيخ عروبة القدس وفلسطين، كهوية إسلامية ودينية، ترتبط بهوية المكان، فالقضية الفلسطينية شكّلت هويتها عبر هذا الصراع، خاصة المقدسات. فبيت المقدس في أكنافه معظم الأنبياء والمرسلين.¹¹

الصورة نموذجاً-

وعليه فالقصة هي محاولة لتعريف الطفل بهوية المقدس، التي يحاول اليهود الصهاينة تفكيك هذه الهوية ونزع قداسة وتاريخ المكان "كلّ شيء يربطنا بهذا المسجد، فكيف نهرب من حبه، عرفت قيمته الحقيقية في ديننا، وفهمت الآن لماذا هناك فئة اسمها اليهود الصهاينة تريد أن تسرق هذه الأرض، وتأخذ المسجد منا"



الشكل رقم 2

تريد الكاتبة أن ترسخ لدى المتلقي الصغير، وعبر خطاب الصورة أنّ المسجد الأقصى يعكس تراثا ثقافيا ودينيا، كما يُحيل على مرجعية تاريخية ساهمت في تشكيل تاريخ المنطقة. 3-1 فنّ الرسم آلية لترسيخ هوية الأقصى: كما نلاحظ من الكاتبة تسعى لترسيخ هذه الهوية لدى الطفل، وعبر فنّ الرسم، بقصدية منها كون الأطفال يميلون إلى الرسم والألوان:



الصورة نموذجاً



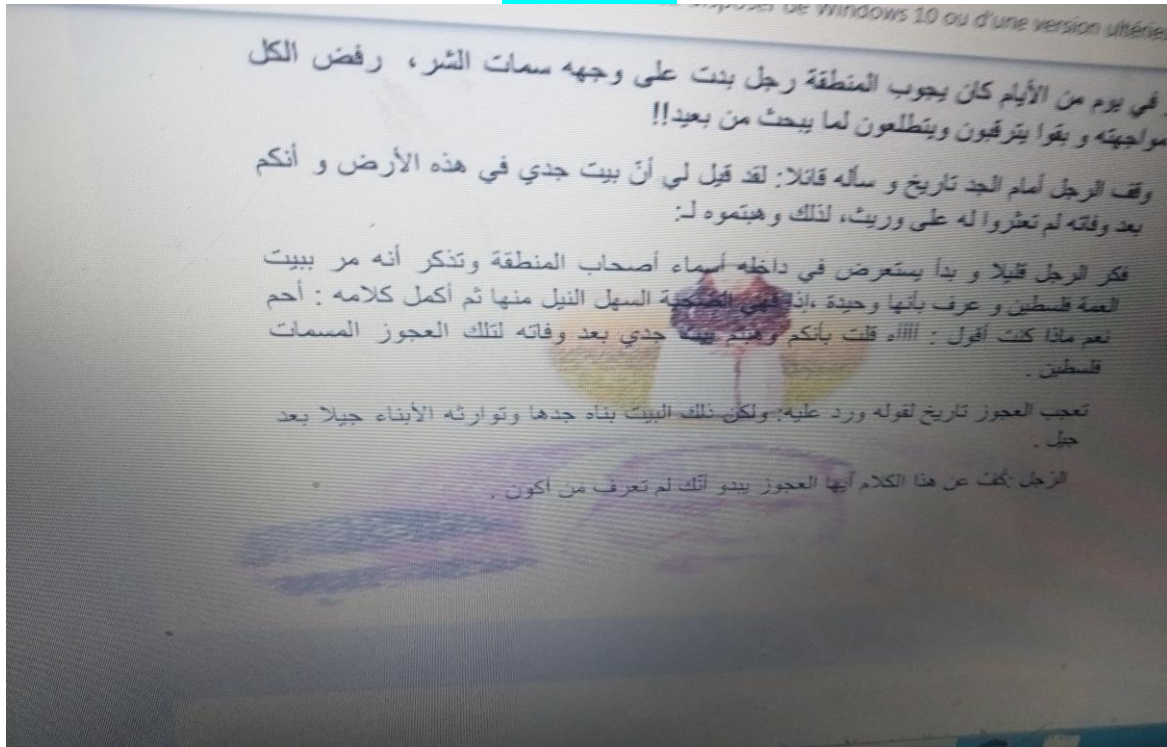
الشكل رقم4

أرادت الكاتبة أن تُحيل على رمز من رموز الصمود والمقاومة، وهو "شجرة الزيتون" بقولها "لتشكّل جزءاً من صمود المنطقة"، فهو يحمل دلالة ورمزية تشي بالكثير من المعاني، من الرموز المقاومة على أرض فلسطين، فهي رمز للهوية، رمز للصمود والمثابرة، تعبر عن التشبث بالأرض، دلالة في مواجهة محو الذاكرة الفلسطينية. وفي المقطع الموالي من القصة، تحاول الكاتبة أن تُرسّخ في ذهن الطفل أسماء الأماكن والمدن الفلسطينية، التي يحاول الصهاينة محوها وطمس معالمها، من خلال وصف بسيط يتناسب والمرحلة العمرية للطفل، خاصّة لما نكون أمام قصّة تعرض التاريخ، فلا بدّ من لغة بسيطة "اصطفت البيوت على حافة الطريق، ومن بينها بيت العمة فلسطين، هذه العمة التي فقدت زوجها منذ زمن طويل، تعيش مع ابنتها غزّة، جنين ويأسين. غزّة أكبرهم سناً وأجملهم وأصبرهم".¹³

سعت الكاتبة إلى تعليم الطفل أنّ أسماء المدن هي فلسطينية في الصميم، وعبر أسلوب قصصي بسيط، من خلال مقارنة الأسرة تسهيلاً لحفظ الأسماء، هذا من جهة ومن جهة ثانية التأكيد على هوية المدن الفلسطينية التي يحاول الاحتلال الصهيوني عبرتها.

تسعى الكاتبة من خلال القصة تعريف الطفل بتاريخ فلسطين، وأحقيقته في الأرض، من خلال استعمال تقنية الحوار بين شخصيتين مثلتا القضية: شخصية الرجل الذي تظهر على وجهه سمات الشر، وهو يمثل المحتل الصهيوني وأطماعه، وشخصية الجد تاريخ الذي يمثل تاريخ فلسطين، فالحوار يكشف عن طبيعة الأحداث التاريخية، جاء جاء متبوعاً بتشكيل بصري. كما جاء في القصة:

الصورة نموذجاً-



الشكل رقم 5

تحاول الكاتبة أيضا تقريب الصورة التّمطية للصهيوني، كما جاء في الحوار بين الرجل الصهيوني والجد

تاريخ:

يقف الرجل الصهيوني أمام الجد تاريخ قائلا: لقد قيل لي أنّ بيت جدي في هذه الأرض، وأنكم بعد وفاته لم تعثروا على وريث فوهلتموه لي.

ليستحضر أسماء أصحاب المنطقة، ويتذكر بأنّه من بيت العمّة فلسطين تعجب الجد تاريخ وقال له: لكنّ ذلك البيت بناه جدها وتوارثته الأبناء جيلا بعد جيل. الرجل الصهيوني: كُفّ عن هذا الكلام أيها العجوز ألم تعرف من أنا؟ الجد تاريخ: ومن لا يعرف الوجه الآخر لشيطان صهيون.

يتجه صهيون وعائلته إلى بيت العمّة فلسطين، وبدلاً من دق الباب بدأ بركله، ليبدأ بقطع أشجار الزيتون

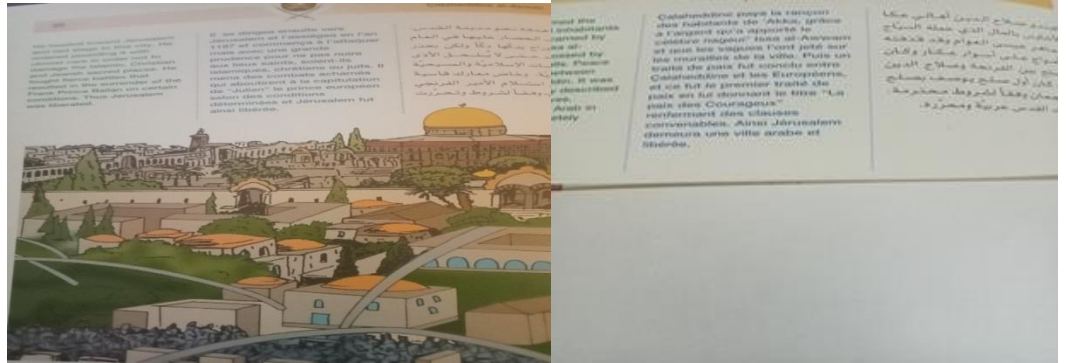
ليعلن بدأ الاعتداء.¹⁴



الصورة نموذجاً-

تظهر على الصورة وصول عائلة صهيون إلى منزل العمة فلسطين، والأمر بقطع أشجار الزيتون كما يبدو من حركة الأصبع، هذه الشجرة التي تمثّل رمز الصمود والانتماء للفلسطينيين، هو إحالة على هذا التّوسع الإسرائيلي الذي يسعى إلى طمس كلّ ما يتعلّق بالهوية والانتماء الفلسطيني.

كشف الحوار شخصية صهيون المتحيلة على الجدّ تاريخ، وأنّ الأرض هي أرض أجداده، وأنّ من استولى عليها العمة فلسطين، فالكاتبه تتوخى من هذا الحوار تعليم الطفل أن فلسطين عربية وأنّ المحتل هو صهيون. أمّا قصة صلاح الدين لذكراً قاية، هذه القصّة التي جاءت بثلاث لغات هي العربية والفرنسية والإنجليزية، وهي قصّة تاريخية للناشئة، تندرج ضمن القصص المصوّرة بالألوان. جاءت في اخراج فنيّ جذّاب، تُعرّف الطفل بأهمّ المراحل التاريخيّة لتحرير القدس، التي كانت محلّ أطماع دول مختلفة، ولعلّ أشهرها معركة "حطين" بقيادة صلاح الدين الأيوبي، هذه المعركة التي كانت دفاعاً عن هوية المقدّسات الفلسطينية. وعليه سنتوقّف عند نموذج من القصّة، وهو تحرير بيت المقدس من الصليبيين، لأنّ الكاتب اعتمد طريقة التوازي بين المزج بين الصورة واللغة، وذلك عبر كامل المتن القصصي لتترجم الصورة هذه اللّغة، وتكون شارحة لها.



الشكل رقم 7

ولعلّ استعمال الكاتب للغتين الفرنسية والإنجليزية، هو محاولة منه سدّ أيّ فجوة أمام الغرب، وما لحق من تشويهات تضرب الهوية الفلسطينية، خاصّة بالنّسبة للطفل، هذا إضافة أنّ الترجمة تتوخى أبعاداً أخرى موجّهة للأطفال الناطقين بغير اللغة العربية، كما يتّضح من الصورة المرافقة كنموذج من المدونة.¹⁵

وعليه تبقى ترجمة القصص الفاعل الرئيس للتعريف بالقضية الفلسطينية وعروبته، وكنموذج قصّة "عروبة فلسطين والقدس" التي صدرت بثلاث لغات العربية والفرنسية والإنجليزية، اعتمدت فيها الكاتبة تقنية التّوازي بين الخطاب اللّغوي وغير اللّغوي، في اخراج فنيّ جذّاب اشتغلت فيها الكاتبة على كلّ ما يتّصل بالهوية الفلسطينية.

الصورة نموذجاً-

وعلى العموم فهذه القصّة التاريخية، التي جاءت ضمن القصص المصوّرة ، حاول الكاتب من خلالها أن يرسّخ أحقية الأرض للفلسطينيين، والتاريخ كفيل بإثبات ذلك، على الرغم من تكرر الصهاينة للحقيقة. خاتمة:

خلاصة لهذه الورقة البحثية التي ناقشت موضوع القضية الفلسطينية في القصّة الموجّهة للطفل، قاربنا من خلالها الموضوع عبر خطاب الصورة، كونها كنصّ مواز أبلغ من الكلمة في تقريب المفاهيم للطفل، وهو ما تجسّد من خلال النماذج القصصية المختارة التي لاحظنا من خلالها هذا التوازي بين الخطاب الملفوظ والصورة، وعليه يمكن أن نلخص ما جاء في الموضوع في مجموع النقاط التالية:

جاءت صورة الغلاف ذات تشكيل بصريّ جذاب كعتبة أولى، لجذب المتلقي الصغير، جاء العنوان بخطّ واضح، تشكّل من عنوان رئيسي: سنفطر نصلي في القدس، ومن عنوان فرعي "متى موعد النصر" نلاحظ ارتباط بين العنوانين حيث شكّل رؤية استشرافية لتحرير القدس والأقصى.

اعتماد الكاتبة على تشكيل بصري لصورة الغلاف، وهو ما يجذب القارئ الصغير ويتفاعل معه. اشغل المتن القصصي على تقنية التوازي، الذي استند على رسوم مصاحبة، تكشف عن مؤثرات بصرية تعمل على لفت انتباه الطفل مباشرة.

جاءت قصة "صلاح الدين الأيوبي، وهي من القصص المصوّرة التي ربطت الموضوع بالصورة، معرفة الناشئة بمحرّر القدس، كما جاءت القصة مترجمة إلى اللغة الفرنسية والإنجليزية، وذلك بمقصديّة من الكاتب لتعريف الطفل وبكل اللغات بالهوية المقدسية كجزء من الهوية الفلسطينية.

قصة العمة فلسطين قصة تاريخية تعليمية، وبلغة بسيطة راعت خصوصية المرحلة العمرية للطفل، وعبر خطاب الصورة التعريف بعروبة فلسطين من خلال أسماء مدنها التي يريد المحتل طمس معالمها، وعبرتها وعبر تقنية الحوار التي أحالت على الوجه الآخر لشخصية صهيون وحيله لاحتلال فلسطين.

وعليه فلا بدّ من تفعيل الكتابة عن القضية الفلسطينية في مختلف الأجناس الأدبية الموجهة للطفل الجزائري، هذا إضافة إلى تنظيم ندوات وبصفة دورية في الجامعات، والنوادي والفضاءات المكتبية لتعريف الطفل بالقضية الفلسطينية من جهة، و صورة الآخر الصهيوني المحتل.

هوامش وإحالات المقال

¹ عبد الله الركيبي: فلسطين في الأدب الجزائري الحديث، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 19.

² المرجع نفسه، ص 34.

³ إسماعيل عبد الفتاح وآخرون: معايير قياس جودة كتب الأطفال انتقاء اختيار نقد تحليل، ص 43.

⁴ محمود خليف الحياتي: الاستجابة التداولية في قصص الأطفال التأويل المحادثة قراءة في مدونة وفاء عياشي، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2018.

⁵ محمود خليف الحياتي: سيميائية الصورة البصرية في قصص الأطفال الاستراتيجية والتكنيك، دار غيداء للنشر والتوزيع، ص 36.

⁶ تغريد أماني يوسف: الرسم للأطفال لغة بصرية تتجاوز عائق اللغة المكتوبة، على الموقع: <http://alghad.com>

⁷ صلاح شعير: أدب الأطفال وقيم البناء، مكتبة جريدة الورد، القاهرة، ط 1، 2020، ص 46.

- ⁸ كريم شلال الخفاجي: سيمائية الألوان في القرآن الكريم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص54.
- ⁹ محمود خليف الحياي: الصورة البصرية في قصص الأطفال الاستراتيجية والتكنيك، ص89.
- ¹⁰ المرجع نفسه، ص71.
- ¹¹ سارة سجود طالب: سنفطر ونصلي في القدس، براءتي الابداعية للنشر، القبة الجزائر، ط1، 2024، ص6.
- ¹² مدونة حي بن يقضان على الموقع http://haybinyakzhan.blogspot.com/2014/02/blog-post_4478.htm
- ¹³ سهيلة رزيق قصة العمّة فلسطين على الموقع مدونة حي بن يقضان :
- http://haybinyakzhan.blogspot.com/2014/02/blog-post_4478.htm.
- ¹⁴ سهيلة رزيق: قصة العمّة فلسطين على الموقع: http://haybinyakzhan.blogspot.com/2014/02/blog-post_4478.htm.